الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومنا قشتها

بعد أن تحدثت الباحثة عن السيكولوجية الأدبية من تعريفها وأقسامها وفي الفصل التالي بيانت عن العلاقة بين الأدب وعلم النفس و العواطف وما حولها وبعض قصة نبي يوسف عليه السلام في القرآن الكريم. وحللت الباحثة في هذا الفصل العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم تحليلا أدبيا.

تقسم الباحثة في هذا الفصل قسمين، فتعرض الباحث في الأول قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم، وتعرض الثاني العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم. في الفصل الثاني من هذا البحثة التكميلي هو السيكولوجية الأدبية والعواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرأن الكريم.

أ. قصّة نبي يوسف عليه السلام

نسب يوسف :

هو يوسف بن يعقوب (إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم عليه السّلام. وهو أحد أولاد يعقوب الاثني عشر ذكر الذين ولدوا في فدان آرام أبناء رعاية غنم خاله(لابان) مقابل تواجه ابنتيه، إلا بنيامين فقد ولد في ارض كنعان بعد رحيلة إليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال النبي صلى الله عليه وسلّم عن يوسف فيما أخرجه أحمد والبخاري عن ابن عمر ((الكريم ابن الكريم ابن الكريم : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم)).[١]

وكان يوسف رائع الجمال، محبوبا لدى أبيه، مما أثار حقد إخوته عليه وتآمرهم عليه. وقد رآ في منامه في صغره في سن السابعة عشرة سنة أو الثانية عشرة أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر سجدوا له، فقص الرؤيا على أبيه، فبشره بالنبوة وتعبير الأحلام.[٢]

إلقاء يوسف في البئر :

أخده إخوته معهم إلى البرية بقصد السياحة واللعب، ثم القوه في البئر، وأخبروا أباهم كذبا أن الذئب أكله، فلم يقتنع الأدب الصالح بكلامهم، واتهمهم بمكيدة أوقعوها فيه، ثم أنقذه الله بتعلقه بحبل دلو أدلي في البئر، ثم باعه آخذوه في مصر بثمن بخس، وادعوا أنهم اشتراه من سيدة، باعوه لرئيس الشرطة وهو العزيزفي محافظة الشرقية قرب بحيرة المترلة، واسمه (فوطيفار)أو (أطفير) فأحبه وقال لا مرأته زليخا : (أكرمي مثواه) وجعله صاحب أمره ونهيه، ورئيس خدمه والمتصرف في بيته، وتولاه الله تعالى بالهداية والتربية والتوفيق.

محنة يوسف :

[١] .Raifuddin، Lentera Kisah ٢٥ Nabi-Rosul، (Jakarta Pusat: Kalam mulia،١٩٩٧)، hal.١١٠

[٢] .نفس الممرجع، ص ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان جماله الرائع سبب محنته، روى مسلم في صحيحه أنه صلى الله عليه وسلم قال : فإذا أنا يوسف إذا هو قد أغطى شطر الحسن " فأحبته امرأة العزيز، وراودته عن نفسه، فأبى إيمانا بالله، وامتثالاًلأمره، واجتنابا لمنهياته، وتقديراً لأفضال زوجها عليه : (إنه ربي أحسن مثواي، إنه لا يفلح الظالمون) وامتنع لهم لوجود البرهان، كما في قوله تعالى : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا، إن كادت لتبدي به، لولا ان رنطنا على قلبها لتكون من امؤمنين) (القصص ١٠-٢٨) أي امنع إبداؤها بما في نفسها على إبنها، لوجود الربط على قلبها.

مكيده إمرأة العزيز :

ولما خابت في تحقيق رغبتها منه، حقدت عليه، كما هو الشأن السادة عندما يخالفهم أحد الأتباع. ولما رأت زوجها لدى الباب يريد الدخول، لفقت عليه التهمة، وأفهمته أنه يريدها بسوء، فكذبها يوسف الصديق، فاحكتكم الزوج العاقل إلى القرائن : إن كان قميصه مزق من الأمام فهي الكاذبة، وإن مزق من الخلف فهو الصادق، لأن المقدم على المرأة يظهر أثر مقاومتها ودفاعها من الناحية الأمامية، الهارب من المرأة يظهر أثر مقاومتها ودفاعها من الناحية الأمامية، والهارب من المرأة يظهر أثر لحاقها به من الخلف، فظهرت براءته، والتصقت التهمة بها، وأمر يوسف بكتمان الخبر، وأمرها بالاستغفار لذنبها.

ومع هذا، شاع خبر امرأة العريز وفتاها في ارجاء المدينة، ولا متها النساء، فأعدت لهن طعاما يحتاج إلى القطع بالسكين، وأتت كل واحدة سكينا، وأمرت يوسف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يخرج عليهن، فبهرهن جماله، فقطعن أيديهن، وقلن: (ما هذا بشرا، إن هذا إلا ملك كريم)فعذرنها، ثم هددته بالحسن إن لم يستجبلها،وفشا أمره بين الناس، فرأى سيده أن يزجه في السجن، ليحمي سمعة أمراته.

دخول يوسف إلى السجن ودعوته لدنيه فيه:

وأدخل يوسف السجن، ودخل معه السجن فتيان: إحدهما : رئس الخبازن عند الملك خمرأ، ورأى الأ ول أنه يحمل فوق رأسه خبزا وطيرأ تأكل الناس منه، وطلبا من يوسف تعبير الرؤيا.

فأظهر يوسف مقدرته على تأويل الرؤيا، ولكنه قدم لذلك بدعوته السجناء إلى توحيد الله، قائلا لصاحبيه: (أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار؟) وقال للساقي : إنه يسقي ربه خمراء، وقال للآخر : إنه سيصلب، فتأكل الطير من رأسه. وتأمل يوسف الفرج وقال لمن ظن أنه ناج منهما: (اذكرني عند ربك، فأنشياه الشيطان ذكر ربه، فلبث في السجن بضع سنين).

رؤبا الملك :

ثم رأى الملك أن سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف،وسبع سنابل خضراء حسنة في ساق واحدة يأكلهن سبع يابسات، فدعا بالسحرة لسؤالهم عن تأويل المنام، فقالوا: أضغاث أحلام، وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين.

فتذكر ساقي الملك يوسف في السجن، فعرض الأمر على الملك، فواقف على أن يرسل إلى السجن ليأتي له بالتفسير الصحيح للمنام، فجاءه فيه، ثم عاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالجواب إلى الملك، فقال الملك: ائتوني يوسف، فأبى يوسف الخروج من السجن، حتى بظهر براءته وحقيقة أمره مع النساء، فأحضر هن الملك، وسألهن عنه، قلن: حاشا الله ما علمنا عليه من سوء، وأقررت امرأة العزيز (زليخا) ببراءته، وقالت : (الآن حصحص الحق، أنا راودته عن نفسه، وإنه لمن الصادقين. ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب، وأن الله لا يهدي كيد الخائنين. وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء، إلا مارحم ربي، إن ربي غفور رحيم) وآية :(وما أبرئ نفسي . ..) من قول امرأة العزيز ، لا من قول يوسف كما يذكر بعض المفسرين خطأ.

خروج يوسف من السجن إلى القصر :

وخرج يوسف من السجن برئاً من التهمة، وسأله الملك عن أي عمل يرضاه لنفسه؟ فقال يوسف : (اجعلني على خزائن الأرض) فجعله على كل أرض مصر، وصا حب الأمر والنهي، ووزيرا للمالية والتجارة ورئاسة الحكم، وجعل خاتمه في يد يوسف الذي أصبح عمره ثلاثين سنة.

طلب إخوة يوسف الطعام منه :

ومرت السنوات السبع المخصبة، ثم جاءت السبع المجدبة، فباع يوسف المصريين من مخازن القمح التى كان قد ادخرها أثناء الخصب، ثم جاءه أهل فلسطين، وأرسل يعقوب أولاده مع الجمال والحمير الطعام من مصر، فلما قد موا عرفهم يوسف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم يعرفوه، إذا أصبح في سن الأربعين، وطلب منهم أن يأتوه بأخ لهم من ابيهم مرة أخرى، وأعطاهم الطعام بلا ثمن، ليأتوه بأخيهم، دون أن يعلموا أنه ردّ عليهم الثمن، ووضع نقودهم في أوعدهم، لأنهم سيعودون إليه، لأنهم لايقبلون ما ليس لهم.

ولما اشتهد القحط بأهل فلسطين، سمح يعقوب بسفر ابنه (بيامين) مع إخوته، فلما قدموا أحسن يوسف ضيافتهم واستقبالهم في حفل غداء ظهراء، ولكنه لم يأكل معهم جريا على عادة المصريين نجاسة، وأخبرواخادما ليوسف أنهم عادوا بالفضة ثمن الطعام سابقا، وبفضة أخرى لشراء القمح.

حيلة يوسف في إبقاء أخيه عنده:

أمر يوسف بتجهيز إخوته من الطعام، توضع فضة كل واحد في عدله، وأن يضع صواع الملك في رحل أيه بنيامين، وعندما عزموا على المسير، نودوا بأنهم سرقوا سباقة الملك، وأن من سرقه فهو فداؤه في قانون الملك. ففتشت أعدالهم، ثم أخرج الصواع من عدل بنيامين، فتوسطوا لدى الملك واسترحموا أن يأخذ أحدهم بدلا عنه، لأن له أبا شيخا كبيراً، فأبى فقالو : إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل، فأسرها يوسف في نفسه، وقال لهم: أنتم شر مكانا من هذا السارق.

وسرق يوسف المزعومه:

أن أمه ماتت وهو صغير، فكفلته عمته، ولما أراد أبوه أن يأخذه منها، ألبسته منطقه لإبراهيم كانت عندها، وأخفتها تحت ثيابه، ثم أظهرت أنها سرقت منها، ثم أخرجتها من تحت ثيابه، وطلبت بقاءه عندها يخدمها مدة، جزاء له بما صنع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلما قدم إخوة يوسف على أبيهم يعقوب ما عدا أكبر هم، أخبروه بما حدث، فاز داد خزنا حتى ابيضت عيناه، وتذكر يوسف فقال : يا أسفا على يوسف.

تعارف الإخوة ولقاء الأسرة :

ثم جاء إخوة يوسف إلى مصر في المرة الثالثة، إمدادهم بالطعام، لما تعرضوا له الضّر (الجوع) قائلين : وجئنا ببضاعة مزجاه أي قليلة، كما طلبوا إطلاق سراح أخيهم، فذكرهم يوسف بإساءتهم القديمة قائلا: (هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه، إذ انتم جاهلون) فعرفوا أنه يوسف: قالوا: أئنك لأنت يوسف؟ قال : أنا يوسف، وهذا أخي، قد من الله علينا . . .)

وأعطاهم قميصه لإلقائه على وجه أبيهم، والإتيان بأهله أجمعين إليه، فلمّا وصلوا فلسطين ألقوا القميص على وجه يعقوب، فرتد بصيرا، وبشره البشير بسلامة يوسف وأخيه.

فجاء يعقوب وآله إلى مصر، فآوى يوسف إليه أبويه: يعقوب وزوجه خالة يوسف، لموت أمه وهو صغير، وسجد اه أبوه وأمه وإخوته الأحد عشر سجود تحية وتعظيم، لا سجود عبادة، وتلك هي تأويل رؤياه السابقة بسجود أحد عشر كوكبا له مع الشمس والقمر، وكان هذا اللقاء فرحة كبرى للأسرة برأسة يعقوب، استوجبت من يوسف إعلان شكر الله تعالى على نعمه عليه، من العلم والملك ، وطلب من الله تعالى أن يتولاه في الدنيا والآخرة، وأن يتوفاه مسلما أى مطيعا الله، وأن يلحقه بالصالحين من آبائه الأنبياء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

والآن تبحث و تشرح الباحثة عن البيانات و التوضيحات عن العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم بحثا واضحا و شرحا مفصلا.

كما هو المعروف أن العاطفة بصفتها جزء من الحياة الو جدانية لدى الإنسان و إنما يطلق عليها الفرح والحزن وغير ذلك . وهي أهم العناصر و أقواها في طبع الأدب . والعواطف في قصّة يوسف كما يلي:

الخوف		
١.	القرآن	ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾
	القصّة	وقد شاور إخوة يوسف بفعل شديد عليه، وكان أحد إخوته اقترح لقتله وزاله إلى المكان البعيد لكيلا يرجع إلى بيته، وهذا يعمل لأجل أبيهم يهتم بهم ويرحمهم. وعلموا أن ما أصاب به يوسف هو ذنب، ولكن تابوا إلى الله بتوبة نصوحة ولا كرروا ذلك العمل، وكانوا عبادين صالحين لأن الله تواب وغفور كل ذنوب عباده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	عواطف	من تلك الأية قد وجد الخوف ليوسف لأنه سيقتله ويزيله إخوته حتى أنه لا يلتقي بأبيه وإخوته على الدوام.
٢.	القرآن	فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾
	القصّة	وقد توافق إخوة يوسف ليدخيلو يوسف في البئر، بالتمني أن يوسف قد وجدته القافلة التي تريد أن تأخد الماء فيه وتحمل يوسف لكيلا يرجع إلى بيته ويلتقي بأبيه. بفعل كذا، يشعرون بالسعيدة لأن ممسك بحنون أبيهم قد زال من الأرض، في رأيهم كان يوسف هو أحد من يمسك بحنون أبيهم. حينما كان يوسف انفرد في البئر المظلم، وقى الله وأنقذ من المصيبة.
	عواطف	ويشعر يوسف بالخوف عندما دخل في البئر المظلم ولا أحد يعلم بكونه. ويخاف بأن لا يقدر أن يلتقي بأبيه وأمه وإخوته.
٣	القرآن	وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾
	القصّة	وكانت زوجة الوزير رغبت في يوسف لأجل جماله وأخلاقه. وذات يوم أغلت كل أبواب فتغزلته للزنى، هلع يوسف وأقلق عندما سمع بغزلها ودعوتها، لا سيما الداعية هي زوجة سيده الذي تبناه، بديهيا يوسف يقول "أعوذ بالله أن أكون لا أدخل في الفحشاء والمنكر، أن جوزك سيدي، وهو يحسن إلي، أأنا سيرد حسنه بسوء؟ وهذا ظلمة وأنا والله لا يفعله لأن الظالم بعيد من النجاح.
	عواطف	حينما كانت زوجة الوزير دعته للزنا فهلع يوسف وخاف، لأن الداعية هي زوجة سيده ويخاف أنه يدخل في ذلك الغزل.
٤	القرآن	وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
	القصّة	وثبتت زوجة الوزير أن تغزلته ولكنه يرفضها رفضا بجري إلى الباب، فانتزعت قميص يوسف حتى صار صدعا، فجاء العزيز أمام البيت، وصاحت زوجته وقالت أن يوسف اغتصبها، وهي اضطرت زوجه ليعاقبه بعقاب شديد. وقال العزيز : ما العقاب المضبوط لمن يفعل الفحشاء والمنكر على زوجتك، سجن؟ أو عذب بعقاب شديد؟
	عواطف	ويوسف يشعر بالخوف عندما قام العزيز أمام الباب وصاحت زوجته فقالت أن يوسف سيغتصبها.
	القرآن	قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾
	القصّة	وهذه الأية تحكي عن ثبات القلب وقوة إيمان يوسف التي لا تتقلب بغزل زوجة الوزير بل وعيدها إذا كان يوسف يرفضها فسجن، إن يوسف يعوذ بالله ويدعو لكي اجتنب من فتنة النساء فقال : يا ربي، إن السجن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		المضلم والضيق هو أحسن علي من القصر، ومواجهة النساء الجميلة التي تغزلتني ودعتني لاستيفاء هواها، لو كان نقص إيماني وأضعف همتي فأتبع دعوتهن وأكون من اللائمين.
	عواطف	وخاف يوسف بأنه لا يقدر أن يحرس عزته لأجل فتنة النساء إن كان سكن هناك.
الحزن		
	القرآن	فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥
	القصّة	وقد توافق إخوة يوسف لأدخال يوسف في البئر، بالتمني أن يوسف قد وجدته القافلة التي تريد أن تأخد الماء فيه وتحمل يوسف لكيلا يرجع إلى بيته ويلتقي بأبيه. بفعل كذا، يشعرون بالسعيدة لأن ممسك بحنون أبيهم قد زال من الأرض، في رأيهم يوسف هو أحد من يمسك بحنون أبيهم. حينما يوسف انفرد في البئر المظلم، وقى الله وأنقذ من المصيبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	عواطف	ويشعر يوسف بالخوف عندما دخل في البئر المظلم ولا أحد يعلم بكونه. ويخاف بأن لا يقدر أن يلتقي بأبيه وأمه وإخوته.
الغضب		
١	القرآن	قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧
	القصّة	وقال إخوة يوسف أن بونيامن يسرق لأن أخاه (يوسف) قد سرق أيضا في اليوم الماضي، وما قاله إخوته جعله غضبا، ويقال أن يوسف سرق عند طفولته، وهذا تكتيك فعلته عمته لكي يوسف سكن معها.
	عواطف	ويوسف يمسك عن غضبه إلى إخوانه عندما قال أن يوسف قد سرق في اليوم الماضي، وهذا تكتيك فعلته عمته لكي يوسف سكن معها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفرح		
١	القرآن	وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩
	القصّة	حينما كان يوسف في البئر فجاءت القافلة التي سافرت إلى مصر، لأن ماءها قليل، فتذهب إلى البئر وألقت دلوها فيه. فيشعر يوسف بالسعيدة ويصدر الرجاء في قلبه لخروجه من المصيبة، وكان يوسف يمسك الحبل بقوة فتعجبت القافلة بعد وجدت الصبي الجميل وجهه. وأضحت القافلة تحمل يوسف إلى المدينة وباعته لكي حصلت على الربح الكثير.
	عواطف	ويشعر يوسف بالسعيدة لأنه قد وجدته القافلة وخرج من المصيبة التي أصابته.
٢	القرآن	وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	القصّة	وأما المشتري فهو الوزير الذي سكن في القصر، وهو يسعد جدا لأنه قد اشترى الصبي الجميل، لا سيما قد وجدت آيات الحسنة فيه. وهو يأمر زوجته لتعطي المكان والرياعة الجيدة ليوسف بل افترضت كأنه من
	عواطف	ويشعر يوسف بالسعيدة لأن عامله المشتري جيّد بل افترض كأنه من أسرته.
٣	القرأن	قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾
	القصّة	وقد أمر يوسف لمقابلة مالك، ولكن يوسف أباء يخرج قبل الحرية من كل الدعوى الذي جعله في السجن. وكان الرسول الذي داعه، يبلغ أمانة يوسف إلى المالك، ثم داع المالك زوجته والنساء التي تقطع أصابعهن لتحضر إلى القصر، وقررت زوجته بأنه تغزلت يوسف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		وهذا دليل أن يوسف ليس المخطئا.
	عواطف	ويسعد يوسف لأنه مدلول بأنه ليس تغزل زوجة الوزير ولكنها نفسها، ثم تخلع من السجن.
٤	القرآن	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤
	القصّة	بعد خروج يوسف من السجن فقابل الملك بسرعة، وهو يحكي عن تجربته منذ سكنه في القصر حتى يدخل في السجن وأخيرا يلتقي بمالك مرات. بعد ملاحظة قصة يوسف، أيقن مالك أن يوسف صديق وأمانة، مسؤولية وحسن الخلق وذو العلم والأدب. باعتماد على يقينه، أعلن مالك إلى الكبراء والأمراء في البلد بأنه قد رأس يوسف ثقة، كل شؤون مالية البلد تحت قيادته مسؤوليته.
	عواطف	ويشعر يوسف بالسعيدة لأنه حرية من السجن ونال ثقة مالك ليكون أمين الصندوق للبلد لأجل صدقه ووفائه ومسؤوليته وصبره في ذلك الزمن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	القرآن	وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾
	القصّة	وبعد ان اخواة استماع أن مصر له مخزون الطعام الكثير، فانصرف إخوان يوسف إلى مصر ليتبادل تجارتهم بالطعام. بعد ان جاء الى مصر، يلتقي بيوسف بالرجاء أنهم يستطيعون أن يشتروا الطعام. عرف يوسف بهم ولكنهم لا يعلمون.
	عواطف	ويسعد يوسف لأنه يلتقي بإخوانه طوال زمنه.
٦	القرآن	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَآ۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾
	القصّة	وقد أمر يوسف اخوته لأن ادخل الخاصة، وعرف يوسف أخاه بونيامين (Bunyamin). ويريد يوسف أن يلتقي بونيامين وقال له : "لا تحزن، إني شقيقك، ولكن لا تقل هذا لإخوانك".
	عواطف	ويسعد يوسف بعد طوال زمنه لا يلتقى باخيه الصغير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		بونيامين، وأخيرا حمل إخوان يوسف بونيامين(Bunyamin) إلى يوسف.
٧	القرآن	فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾
	القصّة	وسافر كل إخوانه وأبوه وأسرته إلى مصر ليلتقى بيوسف، بعد ان جاء في مصر ويلتقوا بيوسف، قبل يوسف والديه ويقول : أهلا وسهلا بحذوركم إلى مصر بسلام آمنين. إن شاء الله لا أصابتك الضائقة والمجاعة ولو في الصيف الشديد.
	عواطف	ويشعر يوسف بالسعيدة عندما يلتقي بوالديه وإخوانه، حتى قبلهم.
	المدح	
١	القرآن	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجۡرُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾
	القصّة	وأرشد الله خطوة فخطوة لوضع يوسف في المكان العالي والمحترم في مصر، وهذا وفقا لأحلامه بأنه يرى إحد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين، وهذا إلى ان اباه يحب حتى صار إخوانه حسدين ويدخلونه في البئر. ثم اتخذته القافلة وباعه إلى المالك. سكن يوسف في القصر كأحد الأسرة الثقة، ثم تغزلته زوجة العزيز ويدخل في السجن. وفيه وهبه الله بعلم تأويل الأحلام، فأول أحلام مالك. وبعد ذلك، يوسف مدلول بأنه ليس مخطئ على الدعوى غزل زوجة الأمين حتى أنه يخرج من السجن ثمرأسه المالك أمين الصندوق. والله يرحم من يحسن ويؤمن بالله ويتوقى الله، ويضعف الله الأجر لهم.
	عواطف	في هذه الأية مدح يوسف الله بشرح عن الجزاء لمن يتقى الله ويؤمن بالله.
٢	القرآن	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾
	القصّة	بعد ان استمع قول يوسف، فقالوا : "هل أنت يوسف بالحق؟" وأجابهم يوسف :" إني يوسف وانتم يظلموني بشديد، نصرني الله وأكرمني بالدرجة العالية، وهذا بونيامين الذي فارقوه عني، ونظروا بأن الله وهبنا، إن الله لا يضيع أجر المحسنين.
	عواطف	مدح يوسف الله بشرح عن الجزاء لمن يحسن ويصبر على البلاء.
	الرجاء	
١	القرأن	قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾
	القصّة	وهذه الأية تحكي عن ثبات القلب وقوة إيمان يوسف التي لا ــ بغزل زوجة الوزير بل وعيدها إذا كان يوسف يرفضها فسجن، إن يوسف يعوذ بالله ويدعو لكي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		اجتنب من فتنة النساء فقال : يا ربي، إن السجن المغلم والضيق هو أحسن علي من اتباع دعوتهن، وأقلق إذا كان في هذا القصر، فأتبع فتنتهن.
	عواطف	ويوسف يرجو الله ليدخل في السجن لكي يحرس عزته.
٢	القرآن	وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢
	القصّة	وأمر يوسف الموظف الذي ولي على الطعام ليرد حقيبة الطعام إلى صاحبتها، ليعرف يعرف إخوانه بحسن قلب رئيس مصر وسيرجع مرات أخرى بحمل بونيامين (أخي يوسف الصغير)
	عواطف	ويرجو يوسف برد بضاعتهم، فإخوان يوسف سيرجع إلى مصر بحمل بونيامين لكي يلتقيا يوسف وبونيامين سوف يلتقي في وقت أخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id